باب النون

نائل بن فروة

(. . . ـ ١٢٢هـ/ . . . ـ ٧٤٠م)

نائل بن فروة العبسي، أحد الشجعان الذين سكنوا الشام في عصر بني أمية. وكان من وجوه قومه، وفي ثورة زيد بن علي في العراق كان نائل في الكوفة فقاتله، فاعترضه أحد أشياع زيد وهو نفر من خزيمة فتقاتلا فاختلفت بينهما ضربتان قتلا بهما.

الكامل، لابن الأثير: حوادث سنة ١٢٢هـ

الطبري: ج٥/ ٥٠٢

مقاتل الطالبيين: ١٤٠

ناصيف معلوف

(١٢٣٨ ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٦٥م)

ناصيف بن إلياس منعم المعلوف: عالم لغوي مشهور. وله مؤلفات كثيرة. وهو لبناني الأصل، توفي على مقربة من إزمير في تركية.

وقد زار مدناً كثيرة: الآستانة، باريس، لندن، وقد انتسب إلى جمعيات علمية كثيرة. وقد كان يتقن لغات حية كثيرة، منها: الفارسية، الإيطالية الإنكليزية، الفرنسية، التركية، وغيرها.

آثاره: «معجم فرنسي تركي»، و«مفتاح اللغة التركية». وله أيضاً: «مختصر التاريخ العثماني».

دواني القطوف: ٣١٤

تاريخ آداب اللغة: ج٤/ ٢٥٨

الأعلام: ج٧/ ٣٥٠

نافع بن عقبة

(. . . ـ ١٥١هـ/ . . . ـ ٧٦٨م)

نافع بن عقبة، الدوسي: أمير البحرين والبصرة، مدحه بشار بن برد وكان نافع منقطعاً إلى أبيه «عقبة»، وفي ديوان بشار قصائد كثيرة في مدحه وكان حماد عجرد منادمه، واستمرت إمارته للبحرين وعمان.

الأغاني: ٣/ ٦١

جمهرة الأنساب: ٣٥٨

نافع بن هرمز

(. . . ـ ١١٧هـ/ . . . ـ ٧٣٥م)

نافع بن هرمز: أبو عبد الله، من كبار التابعين وأئمتهم، أصله من الديلم مجهول النسب. نشأ في المدينة، وبها تعلم. وقد روى عن عدد كبير من الصحابة. وقد عُرف بـ(نافع مولى ابن عمر). روى عنه الأئمة، مثل الأوزاعي ومالك، و. . . اتفق على رئاسته في الفقه والعلم بالحديث وتوثيقه وجلالته.

أخرج أحاديثه أصحاب الكتب الستة. قال البخاري: «أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر». ويقول علماء الحديث: «رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر: سلسلة الذهب». أرسله عمر بن عبد العزيز إلى مصر يعلمهم السنن. وفاته كانت بالمدينة.

المرجع: ١١٤

نجيب الريِّس

(١٣١٦ ـ ١٣٧١هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٩٥٢م)

نجيب بن محمود الريس: صحفي أديب من شباب الحركة الوطنية في سورية ولد وتعلم في حماة، وانتقل إلى دمشق بعد الحرب العالمية الأولى. واعتقله الفرنسيون أيام احتلالهم لسورية، وسُجن في قلعة «أرواد» مدة وانتخب للنيابة عن دمشق في «مجلس النواب». له نظم جيد.

وفاته كانت بدمشق.

الأعلام: ٨/ ١٣

نجيب هواويني

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٩٥٦م)

نجيب هواويني: من الخطاطين الكبار في سورية، حياته ووفاته بالقاهرة برع في أكثر الخطوط العربية، وأخذ عنه الخط خطاطون كثيرون، ومنح لقب «خطاط السلطان» وأنشأ رسالة في «التزوير الخطي» نشرتها مجلة الهلال. وكتب «السلاسل الذهبية» وهي كراسات في تعليم الخط العربي.

كان يتقن التركية والفرنسية.

تاريخ الخط العربي: ٤٠٥

الأعلام: ٨/ ١٤

ابن النديم

(... ـ ٤٣٨هـ/ ... ـ ١٠٤٧م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم: صاحب كتاب «الفهرست» من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها، وهو بغدادي، يُظن أنه كان وراقاً يبيع الكتب. كان معتزلياً، متشيعاً. يدل كتابه على ذلك فإنه كما يقول ابن حجر، يسمي أهل السنة «الحشوية» ويسمي الأشاعرة «المجبرة» ويسمي كل من لم يكن شيعياً «عامياً».

ذكر في مقدمة كتابه أنه صُنّف في سنة ٣٧٧، وورد في موضع منه أنه كُتب سنة ٤١٢ وهذا يعني أنه ألّف «الفهرست» في شبابه وعاود النظر فيه في كهولته. عاش قراب تسعين سنة.

وله كتاب آخره سماه التشبيهات. وكتاب «الفهرست» مطبوع متداول.

معجم الأدباء: ج٦/ ٤٠٨

نديم محمد

(١٣٢٥ ـ ١٤١٤هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٩٤م)

نديم محمد: شاعر مجيد في فن الشعر، ولادته بعين شقاق من قرى جبلة على الساحل السوري، نال جائزة الآداب من جامعة مونبيلييه، وعند عودته إلى سورية عين

في وظائف إدارية عديدة وثقافية. مُنح نديم محمد وسام الاستحقاق السوري. دواوينه ألام، آفاق، الجحيم الثائر، رفاق مضوا، . . . وقد صدرت مؤخراً المجموعة الكاملة أو الأعمال الشعرية الكاملة لـ نديم محمد.

وهو من شعراء الرومانسية والرمزية. مرض قبل وفاته بسنوات، فأقام بطرطوس السورية منعزلاً.

إتمام الأعلام: ٣٠١

نزار قباني

(١٣٤٢ ـ ١٤١٩هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٩٨م)

نزار بن توفيق قباني: شاعر عصره، ولادته بدمشق، وفيها تعلم بالكلية العلمية الوطنية بها. وقد تأثر بالشاعر خليل مردم بك الذي ربطه بالشعر منذ اللحظة الأولى. بدأت رحلته مع الشعر وهو ابن ١٦ سنة في أثناء رحلة على باخرة إلى إيطاليا، تخرج في كلية الحقوق بالجامعة السورية ١٩٤٤م.

ولكنه لم يمارس المحاماة أبداً؛ بل عمل مباشرة بالسلك الدبلوماسي. فألحق بسفارة سورية في القاهرة فتوطدت علاقاته مع أدبائها وفنانيها وظل في السلك الدبلوماسي حتى استقال ١٩٦٦ وهو بدرجة مستشار.

وأسس دار نشر تحمل اسمه. أصدر ٣٥ مجموعة شعرية ترجم بعضها إلى اللغات الأجنبية. «قالت لي السمراء» أول دواوينه الشعرية. و«طفولة نهد» و«أنت لي» و«حبيتي» و«الرسم بالكلمات»، و«هوامش على دفتر النكسة» و«كتاب الحب» و«أشعار خارجة على القانون». و«الأعمال الشعرية الكاملة» و«الأعمال النثرية الكاملة». وقد نشر قصائد في طبعات منفردة.

وله كتب منها: «شعراء الأرض المحتلة»، و«المرأة في شعري وحياتي». وعنده مسرحية «جمهورية جنونستان». وله «السيرة الذاتية لسباق عربي» وهي سيرة ذاتية له. من أبرز شعراء العرب في النصف الثاني من القرن العشرين. اختلفت حوله الآراء. عاش أغلب حياته في بيروت.

إتمام الأعلام: ٣٠٣

النَّسائي

(٢١٥ ـ ٣٠٣هـ/ ٨٣٠ ـ ٩١٥م)

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، أبو عبد الرحمٰن النسائي، نسبته إلى «نسا» وهي مدينة بخراسان، قاضٍ، فقيه، ولادته في «نسا»، رحل في طلب الحديث إلى بلاد خراسان والعراق والشام والجزيرة. برع في علوم الحديث، وتفرد بالمعرفة والإتقان واستوطن مصر، وكان أفقه مشايخها.

كان كثير العبادة في الصلاة، والصيام. خرج إلى الغزو مع أمير مصر وأظهر شهامة واستقامة، وتولى القضاء. وخرج من مصر إلى الرملة، وسُئل عن فضائل معاوية فأمسك عن الكلام عنه!! وأظهر التشيع فضربوه في الجامع، وأُخرج عليلاً فمات. دُفن في بيت المقدس على أرجح الآراء.

آثاره: للنسائي تآليف كثيرة منها: «المجتبى» وهو السنن الصغرى وهو أحد الكتب الستة المعتمد، وله «خصائص علي» و«مسند مالك» و«خصائص الصحابة».

المرجع: ٢٥٣

النسفي

(٤١٨ ـ ٥٠٨هـ/ ١٠٢٧ ـ ١١١٥م)

ميمون بن محمد بن مكحول، أبو المعين، النسفي، الحنفي: من علماء الأصول والكلام، عاش في سمرقند، وسكن بخارى. وله تصانيف كثيرة، منها: «بحر الكلام»، «مناهج الأئمة» و«العمدة في أصول الدين».

كشف الظنون: ٣٣٧

هدية العارفين: ٢/ ٤٨٧

الجواهر المضية: ٢/ ١٨٩

نسيب عريضة

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٥هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٩٤٦م)

نسيب بن أسعد عريضة: من مؤسسي «الرابطة القلمية»، شاعر، أديب. ولد وتعلم

بحمص، ثم هاجر إلى نيويورك ١٩٠٥.

أنشأ مجلة «الفنون» سنة ١٩١٣، وأضاع في سبيلها ما يملك. وعمل في التجارة. وفاته كانت في مدينة بروكلن.

من آثاره: «الأرواح الحائرة» و«ديك الجن الحمصي».

الناطقون بالضاد: ٤٠

الأعلام: ٨/ ١٧

نسيب مكارم

(١٣٠٧ ـ ١٣٩١هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٩٧١م)

نسيب بن سعيد مكارم: من الخطّاطين اللبنانيين الكبار، وهو درزي نشأ نجاراً، وهوي الخط، ونبغ في كتابة العين المجردة على البيض وحبات الأرز. إقامته كانت في بلدة «عيتات» بلبنان.

ومن آثاره: «حبة أرز» كتب عليها أربع سور من القرآن الكريم هي: الفاتحة والإخلاص والمعوذتين. وبعد أن اشتهر أُهديت إليه عشرات من الأوسمة الدولية.

الأعلام: ٨/ ١٨

النظَّام

(... ـ ٢٣١هـ/ ... ـ ٨٤٥م)

إبراهيم بن سيار بن هانىء البصري أبو إسحاق النظَّام: من أئمة المعتزلة، قال الجاحظ: «الأوائل يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له فإن صحَّ ذلك فأبو إسحاق من أولئك» تبحّر في علوم الفلسفة وانفرد بآراء خاصّة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سُمّيت «النظّامية» نسبة إليه وقد أُلّفت كتب كثيرة للرد على النظّام وفيها تكفير له وتضليل.

وشهرته بـ النظّام؛ لإجادته نظم الكلام، أو لأنه كان ينظم الخرز في سوق البصرة وإلى هذا يذهب خصومه.

وفي لسان الميزان أنه «فهم الزندقة وكان شاعراً أديباً بليغاً» وذكروا أنه له كتب كثيرة في الفلسفة والاعتزال.

الأعلام، الزركلي، ج١، ص٤٣

النعمان بن بشير

(٢ ـ ٦٥هـ/ ٦٢٣ ـ ٦٨٤م)

النعمان بن بشير بن سعد أبو عبد الله: أنصاري، خزرجي، صحابي، أمير، وشاعر وخطيب، كان قاضياً من أجلاء الصحابة في القضاء. هو أول مولود للأنصار بعد الهجرة. شهد العقبة وسائر المشاهد. حارب والده مع خالد بن الوليد ﷺ في حرب الردة فاستشهد بعد انصرافه من اليمامة. وهو أول أنصاري بايع أبا بكر ﷺ له ديوان شعر. وشهد صفين مع معاوية، وهو الذي وجهته نائلة (زوج عثمان) بقميص عثمان إلى معاوية. ولي قضاء دمشق سنة ٥٣هـ.

استعمله معاوية على الكوفة تسعة أشهر، وعزله، وولاه حمص. قُتل النعمان بقرية من قرى حمص. وإليه تُنسب «معرة النعمان» بلد المعري، لأنه مر بها، فمات له ولد فدفنه بها. روي له ١٢٤ حديثاً في كتب الحديث.

المرجع: ٥٩

نُعيم بن مسعود

(... ـ ٣٠هـ/ ... ـ ٦٥٠م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي: صحابي جليل، ذو عقل راجح، قدم إلى رسول الله ﷺ سراً أيام الخندق، فأسلم وكتب إسلامه، وألقى الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان وقريش، وقصته في ذلك مشهورة، فتفرقوا وكان نعيم يقول بعد ذلك: أنا خذلت بين الأحزاب حتى تفرقوا، وأنا أمين رسول الله ﷺ على سره، وسكن المدينة. مات في خلافة عثمان.

طبقات ابن سعد: ٤/ ١٩

أسد الغابة: ٥/ ٣٣

الاستيعاب: ٣/ ٥٢٨

نِفْطوَيْه

(٢٤٤ ـ ٣٢٣هـ/ ٨٥٨ ـ ٩٣٥م)

إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي، من أحفاد المهلب ابن أبي صفرة: إمام في النحو. كان فقيهاً، رأساً في مذهب داود، مسنداً في الحديث ثقة. قال ابن حجر: جالس الملوك والوزراء، وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء، مع المروءة والفتوة والظرف. ولد بواسط (بين البصرة والكوفة) ومات ببغداد، تغلب عليه سذاجة الملبس على جلالة قدره. كان دميم الخلقة يؤيد مذهب سيبويه فلُقّب نِفْطوَيْه. نظم الشعر ولم يكن بشاعر، له عدة كتب لا نعلم عن أحدها خبراً.

الأعلام، الزركلي: ج١، ص٦١

ابن النفيس

(... ـ ٦٨٧هـ/ ... ـ ١٢٨٨م)

علي بن أبي الحزم القَرْشي، علاء الدين الملقب بابن النفيس: أعلم أهل عصره بالطب. أصله من بلدة قَرْش (بفتح القاف وسكون الراء بلدة وراء النهر) ولد في دمشق، وتوفي بمصر. له كتب كثيرة، منها «الموجز» في الطب اختصر به كتاب «القانون» لابن سينا. وله «فاضل بن ناطق» على نمط وغرار قصة حي بن يقظان لابن الطفيل، وله «بغية الطالبين وحجة المتطبين» و«الشامل» في الطب.

كانت طريقته في التأليف أن يكتب من حفظه وتجاربه ومشاهداته ومستنبطاته وقلّ أن يراجع أو ينقل. خلّف مالاً كثيراً. ووقف كتبه وأملاكه على البيمارستان المنصوري بالقاهرة. مات في نحو الثمانين من عمره.

يرد اسمه في كثير من المصادر «علي بن أبي الحرم» والأشهر، «ابن أبي الحزم» بالزاي. والله أعلم.

هدية العارفين: ج١/ ٧١٤

النقّاش

(... ـ ٤١٤هـ/ ... ـ ١٠٢٣م)

محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني، النقاش: فقيه، حافظ محدث، له

علم بالرجال، سمع ببغداد والبصرة والكوفة ومرو ودينور والحرمين. له تصانيف كثيرة، منها: طبقات الصوفية، وآمال في الحديث، وكتاب القضاء.

سير النبلاء: ١١/ ٦٨

تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٤٦

شذرات الذهب: ٣/ ٢٠١

ابن النقيب

(٧٦٣؟ ـ ٨٠٣هـ/ ١٣٦٢ ـ ١٤٠١م)

إبراهيم بن إسماعيل (النقيب) بن إبراهيم، برهان الدين المقدسي النابلسي: فقيه حنبلي. كان متقناً للفرائض، ينوب في الحكم. وكتب «تعليقه» على المقنع ونظم «الأجرومية في النحو».

نعته صاحب الشذرات بـ أقضى القضاة.

الأعلام، الزركلي: ج١، ص٣٣

أبو نواس

(١٤٦ ـ ١٩٨هـ/ ٧٦٣ ـ ٨١٤م)

الحسن بن هانىء بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء، أبو نُواس: شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فاتصل بالخلفاء العباسيين ومدح بعضهم، وخرج إلى دمشق ومنها إلى مصر حيث مدح أميرها الحصيب وعاد بعد ذلك إلى بغداد وأقام فيها إلى أن مات فيها. ويروى أن أباه كان من جند مروان بن محمد من دمشق انتقل إلى الأهواز فتزوج امرأة من أهلها فولدت له أبا نواس. قال الجاحظ: ما رأيت رجلاً أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس. وقال أبو عبيدة: كان أبو نواس للمحدثين كامرىء القيس للمتقدمين.

وأنشد له النظّام شعراً ثم قال: هذا الذي جُمع له الكلام فاختار أحسنه. وقال الشافعي: لولا مجون أبي نواس لأخذت عنه العلم.

وحكى أبو نواس قال: ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب فما ظنك

بالرجال؟ وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية. نظم في جميع أغراض الشعر. وأجود شعره خمرياته. له ديوان شعر مطبوع. ولابن منظور كتاب «أخبار أبي نواس».

وفيات الأعيان: ج١/ ١٣٥

نولدكه

(١٢٥١ ـ ١٣٤٩هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٩٣٠م)

تيودور نولدكه Theodor Noldeke: مستشرق كبير من ألمانية. ولد في هاربورج بألمانية وتعلم في جامعات غوتنجن وڤينه وليدن وبرلين. وانصرف إلى اللغات السامية والتاريخ الإسلامي فعين أستاذاً لهما في جامعة غوتنجن سنة ١٨٦١م مات في كارلسروه (Karlsruhe) له كتب بالألمانية عن العرب وتاريخهم منها «تاريخ القرآن» و«حياة النبي محمد» و«النحو العربي» و«خمس معلقات» ترجمها إلى الألمانية وشرحها. نشر في مجلات الغرب وموسوعاته بحوثاً كثيرة. وله بالعربية «منتخبات الأشعار العربية» أشرف على طبع «تاريخ الطبري» وترجمته إلى الألمانية.

قال عنه الأب أنستانس الكرملي: لم نجد بين حملة العلم المعاصرين من بلغ تحقيقه. كان نولدكه يحسن اللغات الشرقية كلها كالعربية والآرامية والعبرية والحبشية، وله تصحيحات وتحقيقات في هذه اللغات فضلاً عن معرفته بلغات الغرب كالفرنسية والإنكليزية والإيطالية ولغته الأم الألمانية.

مجلة المشرق: ٣١/ ٧١٥

النووي

(٦٣١ ـ ٦٧٦هـ/ ١٢٣٣ ـ ١٢٧٧م)

يحيى بن شرف بن مُري: محيي الدين، أبو زكريا، فقيه شافعي. حافظ للحديث، شيخ الإسلام لعصره، ولد بنوى، من قرى حوران بسورية. وإليها نسبته، وفيها تعلم القرآن، وبعدها سافر إلى دمشق لطلب العلم. وسكن المدرسة الرواحية، ودرس الفقه وأصوله، والحديث وعلومه، واللغة والمنطق والنحو، حج مع والده،

وأقام بالمدينة المنورة شهراً ونصفاً، وهو محقق المذهب الشافعي كان حافظاً للحديث وفنونه، ورجاله وصحيحه، ورعاً، وقد ولي مشيخة دار الحديث. وكان يأكل مرة واحدة، ويشرب شربة واحدة عند السحر. كان حصوراً لم يتزوَّج. بارك الله في وقته، فصنَّف كتباً هي المعوَّل عليها في الفقه الشافعي.

آثاره: تصانيفه كثيرة جداً، منها: «تهذيب الأسماء واللغات» و«منهاج الطالبين» و«المنهاج في شرح صحيح مسلم» و«الأذكار» و«رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين» و«روضة الطالبين» و«التبيان في آداب حملة القرآن»، و«الأربعون حديثاً النووية».

المرجع: ٢٦٩

نيتشه

(١٢٦٠ ـ ١٣١٧هـ/ ١٨٤٤ ـ ١٩٠٠م)

فيلسوف ألماني اسمه الكامل فريدريك فلهلم نيتشه. ربته أمه على الأخلاق النصرانية بعد وفاة والده وهو طفل صغير. ولكن نيتشه سرعان ما انقلب على هذه الأفكار والآراء، وكان قد درس أصول اللغة في «بال» وصادق ڤاجنر، وتأثر بآراء شوبنهور، وانقلب على آرائه وعلى كل أصدقائه. أصيب بمرض عصبي.

من آثاره: «هكذا تكلم زرادشت» وفيه يهاجم الأخلاق النصرانية ويرى أنها تصلح لسواد الناس المنقادين للأقوى. ويبشر في هذا الكتاب بالحياة القوية، وبصنع إرادة الإنسان للإنسان الأعلى الذي يعلو على الخير والشر، ويمحو الديمقراطية المنهارة، وله «مولد التراجيديا».

معجم الفلاسفة: ٦٢٥

obeikandl.com